المفوضية الأوروبية عينها على الـ(فيسبوك)

واشنطن / متابعات:

المفوضية الأوروبية جهة دائماً ما تقف في صف المستخدم ولا ترضى بأي انتهاكات تقوم بها بعض الشركات، والجميع يتذكر كيف جعلت المفوضية الأوروبية (مايكروسوفت) ترضخ لمطالبها بعد أن دفعت مايكروسوفت أكثر من مليار دولار كغرامة على بعض مخالفاتها للنظام الأوروبي، ويبدو أن الضحية الجديدة للمفوضية الأوروبية سيكون موقع الـ(فيس بوك).

وتسعى المفوضية الأوروبية لفرض توجيهات وأنظمة تمنع فيس بوك من مشاركة معلومات المستخدمين إلى الشركات المعلنة، ويتوقع أن يتم التدقيق على الـ(فيسبوك) مع تحديث أنظمة وقوانين حماية المعلومات والبيانات في أوروبا وهذا التحديث سيتم تطبيقه في يناير من العام الحالي، وإذا رفض الـ(فيسبوك) هذه القوانين ستفرض على الموقع غرامات مالية كبيرة.

ورد الـ(فيسبوك) على أن المستخدم يقوم بالموافقة على بعض شروط الموقع من ضمنها الموافقه على ظهور الإعلانات في حسابه. ويمكن للمستخدم إزالة الإعلانات التي لا تعجبه، وموقع الـ(فيسبوك) كشروط وأنظمة لا يخالف قوانين المفوضية الأوروبية ما دام المستخدم موافقاً على شروطه، ولكن قد يكون هناك أشياء تحدث من تحت الطاولة بين الـ(فيسبوك) والشركات المعلنة والتي تطلب معلومات تفصيلية عن المستخدمين حتى يتم استهدافهم بشكل سهل وسريع وهذا ما يهم المفوضية الأوروبية.

سننتظر ماذا سيحدث للـ(فيسبوك) ومواجهته للاتحاد الأوروبي و يبدو أن بداية عام 2012م ستكون سيئة نوعاً ما للشبكة الاجتماعية الأكبر في العالم.

إدمان الإنترنت بين شغل الفراغ والتسلية وبين الكذب والخداع والخيانات الإلكترونية

الإنترنت عالم واسع يقود مستخدمه إلى المعرفة أو إلى عالم مظلم

هناك الكثير من الأشخاص الذين يدخلون إلى شبكة الإنترنت ويتعمقون فيها لدرجة أنهم لا يستطيعون الاستغناء عنها كونها عالماً آخر غير الواقع الذي يعيشونه فمنهم من يلقون بأنفسهم في ظلال هاوية الرغبة الجامحة دون التفكير بالعواقب التي ستؤول عليهم في النهاية ومنهم من يستخدمون حيلاً وألاعيباً لاقتناص ضحاياهم ويستغلون سذاجة عقولهم في إحساسهم بالفراغ على أمل حصولهم على ما يملأ وقتهم.

فهل يصنف الإدمان على الإنترنت على أنه بداية للخيانة الإلكترونية وفشل العلاقات بين الأفراد أم أن الإنترنت بريء من هذه الإدعاءات ، ومثل ما له من عيوب فإن له فوائد وإيجابيات. وللتعرف أكثر على المجهول وراء استخدام الإنترنت والإدمان عليه والخيانات التي قد تحصل فيه قمنا بهذا الاستطلاع لمعرفة آراء بعض مستخدمي الشبكة العنكبوتية فإلى النتيجة التي خرجنا بها:

استطلاع/ دنيا هاني

الخيانة الإلكترونية عند البعض مجرد تسلية

الشعور بالذنب

الأخت (أ.ج) - متزوجة - دار بيننا حديث عن كيفية استخدامها للإنترنت وبماذا تستفيد منه وكيف تستغل وقتها فيه؟ فألمحت بنظرة يائسة: السبب في الأول والآخر لدخولي المستمر إلى عالم الإنترنت هو الفراغ الدائم والساعات الطوال التي أحس بها والتي لا تنقضي بسرعة لهذا أجد الإنترنت والتصفح هو الوسيلة الوحيدة الذي يشغلنا عن نهار طويل وليل أطول فأنا متزوجة ولكن ليس لدي أولاد وزوجي دائم السفر للعمل خارج البلد والملل يجعل الإنسان يبحث عن شيء يلهو فيه ولهذا أعتبر الإنترنت وسيلة تخرج الإنسان عن وحدته وتسليه وتفيده في كثير من الأشياء.

وقبل أن أكمل سؤالي لها أسترسلت في حديثها وقالت: طبعاً سوف تقولين لي هل أدخل إلى غرف الدردشة والشات كنوع من التسلية والتعرف على الآخرين، صراحة في بادئ الأمر لا أخفيك سراً إن قلت لك كنت أدخل وأرى ماذا يدور خلف هذه الغرف كنوع من الفضول والملل لا أكثر ولكن بعدها لم يرقني هذا الشيء لأني وجدته عملاً غير صحيح ويجعلك تشعرين بالذنب وكأنك عاملة عملة، فأصبحت أتصفح وادخل مواقع أستفيد منها وتلهيني كثيراً منها مواقع لمجلات عربية أجد فيها كل شيء أحتاجه ومواقع لتحميل الأغاني والأفلام وهذا ما أقوم به عادة، فالإنترنت في غالب الأحيان يكون الشيء الوحيد الذي تجدينه أمامك إذا أحتجتي للترفيه أو التسلية وهناك أنواع كثيرة من التسلية ولكن أغلبها تسلية خاطئة ولا تنفع بشيء لهذا من الجميل أن يستفيد الإنسان من الإنترنت بما يحتاجه لا بما يخرب عليه حياته.

واختتمت كلامها قائلة: لي صديقة كنت أعرفها تدخل الإنترنت كثيراً وهي مرتبطة ولكن عندما عرف خطيبها ذلك شك بها وظن أنها تستخدمه لأمور أخرى كالتعرف على غيره، وعانت بسببه من المشاكل حتى خيرها بينه وبين الإنترنت فأنهت ارتباطها به وقالت إن لم يثق بي الآن فكيف إذا تزوجنا ورآني أستخدم الإنترنت؟ فسوف يخيرني بين الطلاق وبين الإنترنت.

تغيرت حياتنا

أما (ح.م) - ربة بيت - تكلمت ووجهها شاحب يكشف معاناتها من الإنترنت وفي بداية كلامها قالت: أنا لست متعلمة ولا أفهم كيف استخدم الكمبيوتر أو ما يسمى الإنترنت ولكني لم أعد قادرة على إهمال زوجي لي ولأولاده واهتمامه الزائد بالإنترنت الذي صرت أعتبره بمثابة زوجة ثانية وضرتي الحقيقية، والمشكلة أن زوجي تغير وأصبح يمنعني من معرفة ماذا يفعل أمام جهاز الكمبيوتر؟ وإذا سألته عما يفعل يتوتر ويعصب علي وينهرني بشدة، ما أثار غيرتي وشكي من جلوسه الطويل أمام الإنترنت وفشلت كل محاولاتي لإعادته إلى حياته الطبيعية معنا والتي تغيرت كلياً، كما أن مستقبلنا أصبح محفوفاً بالمخاطر إلى جانب أن الشك دخل إلى قلبي في خيانته لي وأن تكون لديه امرأة أخرى لهذا السبب تغير والحياة بيننا أصبحت فاترة ودائماً ما يمنعني من معرفة ماذا يفعل أثناء جلوسه المستمر على جهازه، وأنا لا أملك سوى الصبر والدعاء له عله يرجع إلى طبيعته معنا أو يكون شكي في غير محله وأكون قد ظلمته في خيانته لي عبر شاشة الكمبيوتر وتكون لديه أسباب أخرى، لكن هذا لا يمنع أن أقول إن حياتنا بالفعل تغيرت بسبب الإنترنت.

استخدامه بما يرضي الله

أما الأخت (ش.ج) متزوجة فقالت: الإنترنت لا يخلو من السلبيات وعلينا ألا نركز على هذا الجانب فقط فالإنسان عنده سمع وبصر وعليه أن يعرف كيف يستخدم هذه التقنية بما يرضي الله ويرضي نفسه وألا يقوم بالدخول إلى المواقع المشبوهة ويتحمل فيها إثماً وأن يستخدمه للفائدة والتعلم والتواصل مع أهله واصدقائه والترفيه فهناك طرق عديدة حتى يقوم الشخص بالترفيه عن نفسه وتنمية مداركه ومعارفه ويكسب ثقافات عديدة ويكتشف بنفسه الجانب الآخر والسلبي للإستخدام المفرط للإنترنت والتجنب منه.

وأضافت بالنسبة لي أستخدم الإنترنت في أوقات معينة وساعات معينة ولا أعتبر نفسي مدمنة إنترنت لأني أعرف متى أستخدمه ومتى أتوقف عنه وأستفيد من وقتي بأمور أخرى.

خيانة إلكترونية

بينما الأخت (ن.س) - طالبة جامعية - تقول إن الإنترنت يؤدي إلى الخيانة الإلكترونية، فقد اكتشفت أن خطيبها مدمن إنترنت وأنه يقضي وقته كله أمام الكمبيوتر، ودخل الشك إلى قلبها وحتى تطمئن على سلوكه وأفعاله قررت أن تعرف كلمة السر الخاصة به، ودخلت إلى بريده الإلكتروني وكانت المفاجأة والصدمة أنها وجدت الكثير من الرسائل الغرامية والصور التي يتبادلها خطيبها مع فتيات أخريات من دول عربية وأجنبية، وعندما واجهته بذلك لم ينكر، ولكنه قام بوعدها بعدم العودة إلى ذلك مرة أخرى وأنه سوف يتخلص منهن وسوف يخلص لها وحدها ولكنها فقدت الثقة به لأنه لم يصارحها من البداية وشعرت بالخيانة وتحولت علاقتهما إلى الأسوأ..

ولأسباب خاصة لم تكمل كلامها معي هل استمرت بارتباطها مع خطيبها أم أن شبح الإنفصال قد دخل بينهما. ولكني أكاد أجزم أنها قد تكون تركته.

نصب واحتيال

وروت الأخت (ع.م) موقفاً حصل لها في السابق جعلها تصبح أكثر حرصاً وحذراً في استخدامها للإنترنت والأختيار المناسب في التعرف على الآخرين وتحدثت من غير أن أقاطعها: قبل أن يصبح هناك شبكات اجتماعية و(فيسبوك) كنت أدخل الإنترنت كثيراً وتعرفت من خلال بعض المواقع الخاصة بالتعارف والدردشة على صديقات من عدة دول عربية وقد كانت هناك صديقة دائماً ما أن ادخل إلى الإنترنت وأكون في حالة (أون لاين) ألقاها موجودة ونتحدث عن أمور كثيرة فكانت مرحة بكلامها ولها أسلوب مميز في اجتذاب الآخرين إلى أن طلبت مني في يوم من الأيام أن أريها صورة لي ونتعرف أكثر في بادئ الأمر كنت موافقة على هذا الشيء لأنها قامت وأرتني صورتها ولكن ترددت قليلاً وشعرت بالخوف فكنت أتهرب منها بمجرد أن تفتح لي موضوع الصورة وبعد فترة أقنعتني وأظهرت صورتي على شاشة المحادثة وإذا بكلامها معي يتغير وأسلوبها أصبح مختلفاً وأتفاجئ في الآخر أنها ليست فتاة بل ولداً وبدأ يستفزني بالكلام ويطلب مني أن أرسل الصورة له وإلا فسوف يتحصل عليها بأسلوبه الخاص وخفت كثيراً من طريقة كلامه وأقفلت المحادثة وبقيت بمكاني متسمرة لم أستطع التحرك ولم أحس إلا ودموعي تنزل مني وعاهدت نفسي بعدها ألا أدخل أبداً على غرف التعارف أو أن أضيف أشخاصاً لا أعرفهم لأنه بالفعل يحصل أن يتعرض الواحد منا للنصب والاحتيال وشكرت ربي أني لم أستعجل وأرسل صورتي وأنا نيتي كانت صافية على أساس أنها صديقة وبنت لأن العواقب ستكون وخيمة ويكفي أني ندمت كثيراً وتعلمت من الدرس وأصبحت أكثر حرصاً وأكتشفت أن الانترنت عالم واسع فيه من الطيبين وفيه من الخبيثين والحذر واجب ويجب ألا نثق بأحد لا نعرفه.

الإنترنت عدو الجهلاء

وهناك تعليق على الخيانة الزوجية أو ما تسمى بالخيانة الإلكترونية من خلال الإنترنت تقول الدكتورة سامية خضر أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس بمصر: لا يزال الإنترنت شيئاً جديداً على عالمنا العربي، لذا فهو موجود معنا بصورة منتشرة، لأنه وكما يقال عليه لغة العصر. ولا نستطيع أن نقول على الإنترنت إنه شيء ضار، فهو مثل كل شيء في الدنيا له إيجابياته وله سلبياته، مثل التليفون قد يستخدم في إخبار شيء مهم، وعلى العكس قد يستخدم في المعاكسات. فالإنترنت له جانب إيجابي مثل تناقل المعلومات والتسلية، وله جانب سلبي وهو ما يتعلق بالخيانة الزوجية.

والمشكلة تتلخص في أننا في مجتمعنا نستخدم الشيء بصورة سطحية، ونعتقد فقط في الجانب السلبي منه، وهذا مثل الخيانة على النت والشات في مثل هذه الموضوعات، والسبب في ذلك أننا ستأخذ وقتاً حتى نستوعب كل شيء جديد علينا، ربما تكون عشرات السنين، فنحن لا نتعلم بشكل صحيح.

صراحة ووقاحة

أحببت أن أسرد هذه الحكاية البسيطة لما سمعته من بعض النساء اللاتي ارتبطن في حياتهن الخاصة ولكنهن في الحقيقة لا يمانعن من الدخول إلى الإنترنت عبر هواتفهن النقالة ويتعرفن عبر برامج المحادثة على أشخاص آخرين باسم الصداقة ويقلن بكل صراحة ما المانع من ذلك بالأول والآخر من هم مرتبطون بهن لا يعلمون ذلك وثانياً هن يقمن بتضيع وقتهن بالتسلية والمحادثة والتعارف وتبادل الأرقام. عجبت على هذه الأفعال وكيف أن الخيانة الإلكترونية عند البعض تعتبر ليس لها أي اهمية على أساس مجرد تسلية وتضييع وقت.

لا أستطيع أن أقول على مثل هؤلاء النماذج إلا أن كلامهن عن الصراحة إنما هو وقاحة وعدم إحترام الطرف الآخر وهناك فرق بين الفراغ والتسلية وبين الكذب والخداع والخيانة الإلكترونية.

أخبار دوت كم

يفوق عدد سكانها

(76.4) مليون هاتف نقال في بريطانيا

لندن / متابعات:

كشفت دراسة جديدة نشرتها صحيفة (دايلي ميل) في نوفمبر من العام الماضي 2011م أن بريطانيا تملك من الهواتف المحمولة ما يفوق عدد سكانها بكثير.

ووجدت الدراسة أن عدد الهواتف المحمولة العاملة في بريطانيا ارتفع إلى رقم قياسي بلغ 76.4 مليون هاتف، أي ما يعادل أكثر من هاتف واحد لدى كل رجل وامرأة وطفل في بريطانيا.

وقالت إن أكثر من تسعة من كل عشرة بريطانيين بالغين يملكون الآن هاتفاً نقالاً واحداً على الأقل، في حين يملك العديد هاتفين أو ثلاثة من بينها (بلاك بيري) لأغراض العمل وآيفون للإستخدام الإجتماعي.

واضافت أن أكثر من واحدة من كل سبع أسر بريطانية تعتمد كلياً على الهواتف النقالة، وخففت كثيراً من استخدام الهواتف الثابتة لإجراء المكالمات، فيما صارت واحدة من كل 14عائلة تعتمد عليها للدخول إلى الإنترنت والبريد الإلكتروني.

واشارت إلى أن 27 ٪ من البالغين البريطانيين يستخدمون الآن الهواتف الذكية وبدأ نصفهم بإقتنائها منذ العام الماضي، فيما يستخدم كل بريطاني هاتفه المحمول لإجراء نحو 166 دقيقة من المكالمات في الشهر.

وقالت الدراسة إن هناك 76 مليوناً و400 ألف جهاز هاتف محمول عاملة الآن في بريطانيا، وبشكل يفوق عدد سكانها البالغ 62 مليون نسمة.

مستخدمو الإنترنت بكثرة هم أكثر تواصلاً اجتماعياً

برلين / متابعات:

تضطلع شبكات التواصل الاجتماعي بدور مهم في تشكيل الصداقات بين الشباب من خلال جعل الخبرات المشتركة مرئية لكل من يشارك ، وخارج شبكة الإنترنت لا يبعث أي أحد بطلب صداقة لشخص ما، غير أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل (فيسبوك) تعمل جاهدة لجمع الأصدقاء.

ووفقاً لياب دنيسن من جامعة (همبولت) ببرلين فقد أوضح في بحث له أن الشباب الصغار في عمر الرابعة عشرة يمكنهم فعل ذلك بصورة أفضل مما نعتقد، لأنهم نشؤوا في ظل وجود الإنترنت.

ويوضح دنيسن أستاذ علم النفس، أن المفهوم من أن الشباب يتواصلون بصورة أساسية مع غرباء قد عفا عليه الزمن، مثل الاعتقاد أن المستوى المرتفع من استخدام الإنترنت يسبب العزلة الاجتماعية.

فالأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت بكثرة هم في "حياتهم الحقيقية" أكثر تواصلاً اجتماعياً من هؤلاء الذين لا يستخدمون الإنترنت بكثرة. كما بين أن شبكات التواصل الاجتماعي تبعث تأكيداً اجتماعياً أن المجموعة ينتمي بعضها إلى بعض.

وتوقع دنيسن تغير الأوضاع في شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة مع انفتاح بعض الاتصالات.

ويقول إنه في المستقبل سيتبادل الأشخاص بعض الرسائل والصور مع العائلة فقط وبعضهم مع الأصدقاء.

عالم الإنترنت

الكتابة على الإنترنت.. أفضل علاج للأمراض النفسية

برلين / متابعات:

قال علماء في مجال الصحة في ألمانيا إن العلاج عن طريق الكتابة على شبكة الإنترنت يعين الأشخاص الذين مروا بتجارب مريرة أثناء الحروب على الانتصار على الصدمات النفسية التي ترسبت لديهم من خلالها. وتعتبر هذه نتيجة مرحلية لمشروع مشترك يتم الآن على شبكة الإنترنت يتعاون فيه علماء العلاج النفسي في جامعة (جرايفسفيلد) الألمانية وبين مركز علاج ضحايا التعذيب في برلين.

وقد كانت طريقة العلاج الجديدة بدأت في شبكة الإنترنت قبل ثلاثة أعوام. وتطبق هذه الطريقة للعلاج على كبار السن الذين تعرضوا أثناء الحرب العالمية الثانية لصدمات نفسية. وقال فيليب كوفيرت رئيس المشروع في (جرايفسفيلد) إن أعراض ما بعد الصدمة تراجعت عند حوالي 80 ٪ من المشاركين في اتباع العلاج المذكور.. مضيفاً «أن حالات الخوف ومظاهر الإحباط قلت لديهم بصورة ملحوظة».

وسجلت في هذه الدراسة العلمية حتى الآن نتائج تطبيقها على 75 مريضاً، إلا أن فريق البحث ما يزال يبحث عن مشاركين آخرين ليفحص آثار تطبيق هذه الطريقة العلاجية عليهم. وأظهرت الدراسة أن كل مشارك ألف أحد عشر نصاً على مدار ستة أسابيع من طريقة العلاج بالكتابة، وتشمل هذه النصوص تجارب من مراحل حياتهم المختلفة بالإضافة إلى آثار الصدمة الناجمة عن الحرب.

عالم الهاكرز والتجسس

لا يستطيع الهاكر العادي اختيار كمبيوتر بعينه لاختراقه إلا إذا كان يعرف رقم الآي بي أدرس الخاص به ، فإنه يقوم بإدخال رقم الآي بي أدرس الخاص بكمبيوتر الضحية في برنامج التجسس ومن ثم إصدار أمر الدخول إلى الجهاز المطلوب, وأغلب المخترقين يقومون باستخدام برنامج مثل (IP Scan) أو كاشف رقم الآي بي وهو برنامج يقوم الهاكر باستخدامه للحصول على أرقام الآي بي التي تتعلق بالأجهزة المضروبة التي تحتوي على ملف التجسس (الباتش) يتم تشغيل البرنامج ثم يقوم المخترق بوضع أرقام آي بي افتراضية.. أي أنه يقوم بوضع رقمين مختلفين فيطلب من الجهاز البحث بينهما فمثلاً يختار هذين الرقمين:

(212.224.123.10) , (212.224.123.100) لاحظ آخر رقمين وهما:10 و 100. ثم يطلب منه البحث عن كمبيوتر يحوي منفذ (كمبيوتر مضروب) بين أجهزة الكمبيوتر الموجودة بين رقمي الآي بي أدرس السابقين, وهي الأجهزة التي طلب منه الهاكر البحث بينها ، وبعدها يقوم البرنامج بإعطائه رقم الآي بي الخاص بأي كمبيوتر مضروب يقع ضمن النطاق الذي تم تحديده مثل: (212.224.123.50) ، (212.224.123.98) ، (212.224.123.33) فيخبره أن هذه هي أرقام الآي بي الخاصة بالأجهزة المضروبة التي تحوي منافذ أو ملفات تجسس فيستطيع الهاكر بعدها من أخذ رقم الآي بي ووضعه في برنامج التجسس ومن ثم الدخول إلى الأجهزة المضروبة والتجسس فيها.